الرميحي يشارك سفارة أذربيجان باليوم الوطني.. عبدالله بيف:

زيارة الأمير إلى «باكو» عززت علاقاتنا المتميزة مع قطر

الرميحي وفخرو والسفير عبد الله بيف خلال الحفل

الرميحي والسفراء خلال الاحتفال

○ الدوحة - الشرق

احتفلت سفارة أذربيجان بالدوحة باليوم الوطني. حضر الحفل سعادة السيد محمد بن عبد الله الرميحي وزير البلدية والبيئة وسعادة السفير إبراهيم فخرو مدير المراسم بوزارة الخارجية وجمع من رؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية بالدوحة، حيث كان في استقبالهم سعادة السفير الدكتور توفيق عبد الله بيف. وألقى السفير كلمة في الحفل نوه فيها بأهمية اليوم الوطني لأذربيجان ففي 28 مايو 1918 كانت أذربيجان تخط أولى سطور الديمقراطية القائمة على التعددية، في بلاد الشرق والعالم الإسلامي كله، وتؤسس لدولة تسود فيها روح الإخاء، والمساواة، وحقوق الإنسان، وتستشرف المستقبل بوعي الحاضر، وأصالة المنبع، المرتكزة على إحدى الحضارات الإنسانية القديمة.

وقال ان هذه الدولة التي عرفت الإسلام في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، وانصهرت فيها ثقافات الفرس والأتراك والعرب والعجم، شهدت ميلاداً متعسراً، في ظل ظروف وملابسات دولية شديدة التعقيد والتداخل، نتجت عن تداعيات الحرب العالمية الأولى، وانهيار الامبراطورية الروسية، وسط تلك التعقيدات أعلنت أذربيجان استقلالها باسم جمهورية أذربيجان الديمقراطية، حيث كانت أول جمهورية برلمانية حديثة في العالم الإسلامي، ورفرف فوق ترابها علم الجمهورية بالألوان الثلاثة (الأزرق والأحمر والأخضر)، مع الهلال والنجمة الثمانية الأطراف في إشارة ورمزية الى مبادئ الحداثة والإسلام والهوية الوطنية.

وتحدث السفير د. عبد الله بيف خلال الحفل عن الاعتداءات الأرمينية "وما تسببت فيه من عمليات القتل والإبادة الجماعية ضد المواطنين الأذربيجانيين الأبرياء حيث ما تزال مذبحة "خوجالي" إحدى الصفحات السوداء الممزوجة بالدم التي عانت منها جمهورية أذربيجان خلال فترة نشوئها ووصمة عار بحق مرتكبيها ".

وقال ان أذربيجان (أرض النار) تمضي اليوم قدماً نحو تقدمها ونموها حيث تشهد جهوداً كبيرة في مجال بناء الإنسان الاذربيجاني، وإحياء الروح الوطنية، والوعي القومي، والهوية الإسلامية له. وحول العلاقات الثنائية قال السفير عبد الله بيف: إن أذربيجان تعتز بعلاقاتها مع دولة قطر قائلا انها كانت من أوائل الدول التي اعترفت بسيادة أذربيجان الحديثة وأقامت معها العلاقات الدبلوماسية وأتاحت لها فرصة الانتفاع من خبراتها وتجاربها الرائدة في مختلف المجالات، "كما لا يفوتنا أن نحيي منهجها القويم الذي مكنّها من ان تتبوأ المكانة التي تستحقها في المحافل الدولية ويجب أن لا ننسى الزيارة التاريخية لسمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة إلى أذربيجان في 2007 وكذلك الزيارة الكريمة والمهمة التي قام بها صاحب السمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في 8 مارس من هذا العام التي رسخت الروابط الأخوية للبلدين وأثبتت عمق العلاقات المتميزة وإنها تسير نحو الأمام وتزداد عمقاً يوماً بعد يوم الأمر الذي يساهم في زيادة التقارب قي المجالات السياسية والاقتصادية.